

900 - شرح الأدب المفرد - باب إثم قاطع الرحم - الشيخ عبد

الرذاق البدر

عبدالرذاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:01

قال في كتابه الادب المفرد باب إثم قاطع الرحم قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم - 00:00:20

ان جبير ابن مطعم اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين - 00:00:38

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد رسوله وصلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد
قال الامام البخاري رحمه الله - 00:00:59

باب إثم قاطع الرحم هذا جانب الترهيب في جانب الترهيب في صلة الارحام لان النصوص التي وردت بصلة الرحم جمعت بين امرين
ترغيب فيها وترهيب من القطيعة الذي هو ضد الصلة - 00:01:18

وقد مر معنا جملة من الابواب والاحاديث في الترغيب بصلة الارحام وبيان ما في ذلك من الثواب العظيم والاجر الجليل من الله
تبارك وتعالى وهذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمه الله ليبيين ما جاء من ترهيب - 00:01:49

من القطيعة الذي هو ضد الصلة قال باب إثم قطع الرحم اي ما على القاطع من اللائم وما اعد الله تبارك وتعالى له من العقوبة اورد
في هذه الترجمة حديث جبير ابن مطعم - 00:02:13

انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع رحم وهذا فيه تهديد شديد لقطيعة وبيان عظم اثم القاطع
وببيان ما اعد الله تبارك وتعالى له من - 00:02:38

العقوبة قال لا يدخل الجنة قاطع رحم لا يدخل الجنة قاطع رحم اذا كان من يقطع رحمه يستحل هذا الامر ان يراه حلالا ليس بحرام
مع وقوفه على دلائل الشرع - 00:03:03

وبيناته بهذا الامر فان قوله لا يدخل الجنة المراد به التأييد اي لا يدخلها ابدا اذا كان مستحلا لهذا الامر الذي حرمه الله تبارك وتعالى
وما اذا كان يرى ان هذا الامر حرام - 00:03:28

وانه اثم ولكن عنده تهاون وتقصير فان النفي في قوله لا يدخل الجنة قاطع اي لا يدخلها ابتداء المستحل لا يدخلها ابدا والمتهاون لا
يدخلها ابتداء وانما يدخلها دخولا متأخرا بعد غيره - 00:03:58

من السباقين من اهل المنافسة في الخيرات والمحافظة على الطاعات والبعد عن المعاصي والاثام وربما مر بمراحله تعذيب قبل
الدخول ربما مرحلة تعذيب قبل الدخول لان اصحاب المعاصي بما دون الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى - 00:04:29

امرهم يوم القيمة وشأنهم تحت مشيئة الله ان شاء الله عذبهم وان شاء غفر لهم وان عذبهم فانهم لا يخلدون في النار لان الخلود في
النار للكفار للمشركين بالله سبحانه وتعالى - 00:04:58

اما العصاة فانهم اذا دخلوا النار عصاة الموحدين اذا دخلوا النار لا يخلدون فيها وانما يعذبون فيها على قدر ائتهم وعلى قدر ذنبهم او

ذنوبهم وجرائمهم ثم بعد ذلك يكون دخولهم الجنة - 00:05:16

لان الجنة دار الطيب المحسن الذي لا يحيط به فمن جاء يوم القيمة يحمل مع طيبه خبشا طهر اولا حتى يكون مؤهلا لدخول الجنة ثم بعد ذلك يدخل طبعتم فادخلوها خالدين للبد ان يكون طيبا لا يحيط به - 00:05:39

لابد ان يكون طيبا لا يحيط به فقوله لا يدخل الجنة قاطع النفي للتثبت ان كان مستحلا النفي للدخول ابتداء ان كان متهاونا بهذا الامر مفرطا في هذا الواجب مضيقا - 00:06:01

هذه الطاعة التي امره الله تبارك وتعالى بها نعم قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن عبدالجبار قال سمعت محمد بن كعب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - 00:06:26

نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه قال ان الرحمن شجنة من الرحمن تقول يا رباني ظلمت يا رباني اني قطعت يا رباني اني يا رباني يا رباني في جيبها الا ترضين ان اقطع من قطعك - 00:06:46

الى من وصلك ثم اورد الامام البخاري رحمه الله حدث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرحمن سجننا من الرحمن قد تقدم معنا هذا الحديث بمعناه وقربيا من هذا اللفظ الذي - 00:07:12

اه بين ايدينا من حديث عائشة رضي الله عنها وحديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم ومر معنا ايضا معنى قوله شجنة او سجننا او سجننا من الرحمن - 00:07:36

تقول يا رب وعرفنا ايضا ان ان هذا القول من الرحمن قول حقيقي وانها تتكلم بهذا الكلامحقيقة ينطقها رب العالمين الذي انطق كل شيء قد مر معنا قريبا تأتي يوم القيمة ولها تأتي الرحمن يوم القيمة ولها لسان طلق ذلق - 00:07:54

لها لسان طلق ذلق والله على كل شيء قدير فهذا قول وكلام حقيقي تتكلم به الرحمن بين يدي الله يوم القيمة تشتكى من القطيعة تشتكى من القطيعة تقول اني ظلمت يا رب - 00:08:25

اني قطعت يا رب اني اني بحذف الخبر فيها اي تعدد انواع من المظالم والتعديات التي حصلت لها من اناس في الدنيا فتشتكى الى الله عز وجل يوم القيمة وتطلب بحقها - 00:08:44

حق الرحمن ان توصل والا تقطع فتأتي يوم القيمة وتطلب بحقها تقول اني ظلمت اني اي اني كذا اني كذا تعدد انواعا من الامور التي حصلت لها في في الحياة الدنيا وتطلب - 00:09:09

بحقها يقول الله عز وجل قال فيجيبها اي الله الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك من معنا في حدث ماضى انها تقول نعم اي رضيت بذلك فهذا يدل - 00:09:31

على اثم قاطع الرحمن وايضا ثواب الواسط وجمع في هذا الحديث بين الترغيب والترهيب فالواسط يصله الله سبحانه وتعالى بمنه ومده وعونه وتوفيقه والقاطع يقطعه الله عز وجل يقطع من الخير - 00:09:52

وتحل عليها العقوبة والنقمه وسخط الله تبارك وتعالى نعم قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يتغوز من امارة الصبيان والسفهاء - 00:10:17

فقال سعيد بن سمعان فاخبرني ابن حسنة الجهني انه قال لابي هريرة رضي الله عنه ما اية ذلك قال ان تقطع الارحام ويطاع المفو ويعصى المرشد ثم اورد الامام البخاري رحمه الله - 00:10:45

حديث ابي هريرة رضي الله عنه او اثر ابي هريرة قال سعيد بن سمعان سمعت ابا هريرة يتغوز من امارة الصبيان والسفهاء الصبيان صغار السن والسفهاء صغار الاحلام الصبي هو صغير السن والسفهاء صغير الحلم - 00:11:07

صغر الاحلام ناقصي العقول والفهم وفيهم الطيش والخفة والعجلة لان اصل السفه باللغة الخفة وسمى السفهاء سفيها لخفة عقله سمي السفهاء سفيها لخفة عقله لان عقله خفيف ليس رزينا ولا متزن - 00:11:35

ولا منضبطا ولا متصف بالانانية والتؤدة وانما هو متصف بالخفة والطيش والعجلة والاندفاع والتسرع اذا اجتمع الامران صبي وسفهاء صبيان وسفهاء ثم يكونون هم الامراء يلون الامارة فهذا امر يتغوز بالله منه - 00:12:06

هذا امر يتعوذ بالله منه ولهذا كان ابو هريرة رضي الله عنه يتعوذ بالله من من امرة او امارة السفهاء والصبيان لانه اذا اولى ولي الامارة السفهية الصبي هذا مصيبة على - [00:12:36](#)

على الناس مصيبة عظيمة ان اعتربوا عليه بشيء او بينما له شيئا ضاعت دنياهم وان تركوه على سفهه ضاع دينهم ولهذا مصيبة ان يلي امر الناس السفهاء والصبيان ولهذا كان ابو هريرة رضي الله عنه يتعوذ من ذلك يقول - [00:12:58](#)

اعوذ بالله من امرة الصبيان والسفهاء من عمرة الصبيان والسفهاء الصبيان صغار الاسنان والسفهاء صغار الاحلام قال سعيد بن سمعان [الراوي عن ابي هريرة قال فاخبرني ابن حسنة الجهنمي نلاحظ الان ان - 00:13:26](#)

الاثر الذي هو تعوذ ابى هريرة من امرة الصبيان والسفهاء سمعه سعيد مباشرة من ابى هريرة يقول سمعت ابا هريرة يتعوذ من امرة الصبيان ثم الزيادة التي تتعلق بموضوع الترجمة - [00:13:52](#)

لم يسمعها سعيد مباشرة من ابى هريرة وانما سمعها من واسطة ابن حسنة الجهنمي قال قال سعيد فاخبرني ابن حسنة الجهنمي انه قال [لابى هريرة ما اية ذلك ما اية ذلك - 00:14:13](#)

قال ان تقطع الارحام ويطاع المغوي ويعصى المرشد وابن حسنة هذا مجھول الذي يروي عنه سعيد ابن سمعان قال لابى هريرة ما اية ذلك يعني ما هي العلامة ما هي علامة - [00:14:33](#)

ذلك التي يعرف بها هذا الامر فذكر ثلاث علامات ان تقطع الارحام ويطاع المغوي ويعصى المرشد تقطع الارحام التي امر الله تبارك وتعالى ان توصل وهذا هو موضع الشاهد من هذا السياق للترجمة - [00:14:58](#)

فهذا داخل في جملة ما يتعوذ بالله تبارك وتعالى منه والامر الثاني يطاع المغوي اي الذي يصد عن دين الله ويغوي الناس ويحرفهم عن صراط الله المستقيم يطاع وتسمع كلمته - [00:15:25](#)

ويصبح له شأن عند الناس يسمعون اليه ويقبلون كلامه ويقبلون على حديثه والامر الثالث يعصى المرشد المرشد الذي يدل الناس على الى صراط الله المستقيم على بصيرة وعلى بينة يعصى لا يطاع - [00:15:47](#)

تكون الطاعة للمغو اما المرشد فلا يقبل الناس عليه ولا يستمعون له فهذه امارات ثلاث ذكرها ابو هريرة رضي الله عنه قال ان تقطع الارحام ويطاع المغوي ويعصى المرشد والشاهد في قوله - [00:16:09](#)

ان تقطع الارحام نعم قال رحمة الله تعالى بباب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيدة بن عبد الرحمن قال سمعت ابى يحدث عن ابى بكرة رضي الله عنه انه قال - [00:16:29](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما من ذنب اخرى ان يجعل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخل له في الآخرة من قطيعة الرحيم والبغى - [00:16:57](#)

ثم عقد الامام البخاري رحمة الله تعالى هذه الترجمة بباب عقوبة قاطع الرحم في الدنيا اي ان قاطع الرحم له عقوبة معجلة في الدنيا وله عقوبة مؤجلة يوم القيمة وهذه الترجمة معقودة - [00:17:16](#)

لبيان العقوبة المعجلة وان قاطع الرحم له من الله تبارك وتعالى عقوبة معجلة الدنيا قبل العقوبة التي يسوء بها وبينالها يوم القيمة واورد حديث ابى ابى بكرة رضي الله عنه - [00:17:38](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اخرى ان يجعل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخل له في الآخرة من قطيعة الرحيم والبغى اخرى اي اجر - [00:18:03](#)

واولى وفيه ان قطيعة الرحيم والبغى هما اولى الذنوب بتعجيل العقوبة فالباغي يمهله الله سبحانه وتعالى ولا يهمله كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - [00:18:23](#)

جاء في الحديث ان الله عز وجل يملي للظالم ولا يهمله اذا اخذه بفتحة فالظالم وان امتد حبل ظلمه وطال طال زمن ظلمه يفتحه شيء في الدنيا يراه ويذوقه معجلا في الدنيا - [00:18:48](#)

ويراه الناس ايضا مع ما يدخل له من عقوبة يوم القيمة فالباغي اجر وابى الناس بتعجيل العقوبة له في الدنيا بتعجيل العقوبة له

في الدنيا وكذلك قاطع الرحم كذلك قاطع الرحم حري - 00:19:12

وجدير بان تعجل له عقوبته في الدنيا مع ما يدخله يوم القيمة من العقوبة عند الله تبارك وتعالى والباغي ذاق الناس منه مراة بغية والقاطع ذاق قرابته منه مراة قطيعته - 00:19:36

ولهذا فهو حري بان تعجل له العقوبة وهو وهم اجدر واولى واحق الناس بان تعجل لهم العقوبة في الدنيا مع ما يدخلهم من عقوبة يوم القيمة وحديث ابي بكرة هذا - 00:20:07

سبق ان مر معنا في الباب الخامس عشر واعاده المصنف هنا لمناسبتها لهذه الترجمة نعم قال رحمه الله تعالى باب ليس الواصل بالكافى قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر - 00:20:29

عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه واله وسلم ورفعه الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - 00:20:59

ليس الواصل بالكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ثم قال الامام البخاري رحمه الله باب ليس الواصل بالكافى ليس الواصل اي حقيقة ليس الواصل حقيقة هو الكافى والمكافىء هو الذي يجزي - 00:21:18

غيره بمثل ما جزاه به المكافىء هو الذي اذا وصله ذو رحمه وصلهم على سبيل المكافأة لهم والمجازاة بالمثل فان وصلوه وصلهم وصلته لهم مكافأة صلتة لهم مكافأة لهم بمثل - 00:21:50

ما صنعوا معه فليس عنده همة للوصل ابتداء لكن اذا وصله بعض رحمه وصله وربما بعضهم تقيد بالكافأة بالمثل كان جلس عنده نصف ساعة يحسبها نصف ساعة مثل ما جاء وجلس عنده - 00:22:17

نصف ساعة فهو ليس بواسل وانما مكافأة ليس بواسل وانما مكافأة يجزي بالمثل ولهذا ولهذا عقد الامام البخاري رحمه الله هذه ترجمة باب ليس الواصل بالكافى لماذا؟ لأن المكافىء صلتة - 00:22:45

لرحمه جاءت على سبيل المعاوضة والمجازاة بالمثل جاءت على سبيل المعاوضة والمجازاة بالمثل اي انه وصل رحمه عوضا لصلة رحمه له ومجازاة لرحمه بمثل ما جازاه به فمن كان كذلك ليس - 00:23:09

واصلا وارد الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث فطر ابن خليفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالكافى قال ليس الواصل بالكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها - 00:23:34

ليس الواصل حقيقة بالكافى اي بالذى يكفى من يصله من ذوي رحمه فيجازيه بمثل ما صنع فمن كان كذلك ليس واصلا اذا من هو الواصل قال عليه الصلاة والسلام ولكن الواصل - 00:24:01

الذى اذا قطعت رحمه وصلها الواصل حقيقة الذي يعد صلتة لرحمه قربة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى ويطلب فيها ثواب الله وما عند الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا - 00:24:22

هذا مبدأ في الصلة ينشد من صلتة شيئا عند الله سبحانه وتعالى يريد ثواب الله ويريد النجا من عقابه لأن الله عز وجل امره بذلك واعد للواصل ثوابا عظيما واعد للقاطع عقابا ايمما كما سبق ان مر - 00:24:43

فالواصل ليس هو المكافىء وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه يصلها فهمته التقرب الى الله عز وجل وطلب ما ما يرضيه سبحانه وتعالى ولا يلتفت الى فهل وصلني ام لم يصلني - 00:25:05

او نحو ذلك من الاعتبارات التي اذا اشتغل بها ادت الى قطعية الرحم ادت الى قطعية الرحم ويبقى كل قاطع وكل يلتمس لنفسه معاذيرا يتعلل بها لنفسه ثم اذا زاره بعض ذوي رحمه قابلهم بالمثل - 00:25:28

وجازاهم بالمثل فمن كان كذلك ليس واصلا كما بين ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس الواصل بالكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وهذا يفيدنا ان الناس في هذا الباب - 00:25:54

على درجات ثلاث واصل هذى الدرجة الاولى والدرجة الثانية المجاري او المكافىء والدرجة الثالثة القاطع فالناس في هذا الباب درجات ثلاث الدرجة الاولى الواصل والواصل هو الذي يتفضل على على ذوي رحمه بصلته - 00:26:16

وان لم يتفضل عليه احد منهم بصلة هذا هو الواصل الذي يتفضل على ذوي رحمه بصلةه وبل الرحم ببالها وان لم يتفضلا عليه بشيء من ذلك وهو يفعل ذلك تقبلا الى الله - [00:26:41](#)

تبارك وتعالى وطلبا لمرضاته حتى وان اساعوا اليه كما سبق ان مر معنا في قصة الرجل الذي يشكو ويذكر حاله للنبي عليه الصلاة والسلام مع قربته يصلهم ويقطعنوه ويحلم عليهم ويجهلون عليه - [00:27:02](#)

فامره عليه الصلاة والسلام ان يصلهم وهذه الصلة طاعة لله تبارك وتعالى فهذا هو هذه هي الدرجة الاولى الواصل الدرجة الثانية المكافى او المجازى بالمثل وهو الذي لا يصل رحمه الا اذا وصلوه - [00:27:26](#)

لا يصل رحمه الا اذا وصلوا والدرجة الثالثة القاطع القاطع لذوي رحمه وهو من قد يتفضل عليه ذو ورحمه بالصلة ولكن لا يتفضل هو بشيء من ذلك لانه قاطع فالناس في هذا الباب - [00:27:52](#)

درجات ثلاث واصل ومكافى وقاطع نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل الدرجة الاولى نعم قال رحمه الله تعالى باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم قال حدثنا ما لك بن اسماعيل - [00:28:20](#)

قال حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن عن طلحة عن عبده الرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي فقال يا نبي الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة - [00:28:44](#)

اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسنا واحدة قال لا اعتقد النسمة ان تعتق النسمة وفك الرقبة ان تعين على الرقبة والمنيحة الرغوب والفيء على ذي الرحم فان لم تطق ذلك فامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [00:29:08](#)

فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ثم عقد الامام البخاري رحمه الله هذه الترجمة باب فضل من يصل بالرحم الظالم باب من يصل ذا الرحم الظالم وهذا باب - [00:29:35](#)

رفع من ابواب الخير ومنزلة علية من منازل صلة الارحام ان يكون الانسان المسلم من شدة عنایته وحفاوته واهتمامه بهذا المطلب العظيم صلة الارحام يصل اذا رحم الظالم يعني يصل من من رحمه من يعرف بالظلم سواء عليه او على الاخرين - [00:29:58](#)

يصله وهذا فيه فضل فضل صلة بالرحم الظالم في فضل لانه اداء للصلة التي امر الله تبارك وتعالى بها ولان صلته قد تكون سببا في امتنائه عن ظلمه او خفة او خفة حدة ظلمه - [00:30:28](#)

واطفاء جمرة شره واذاه بينما اذا قطع ربما زاد الشر شرا والاذى اذى وصلة ذي الرحم الظالم هي عمل بقول الله تبارك وتعالى ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن دفع بالتي هي احسن - [00:30:56](#)

اذا كان معروفا بالظلم فيوصل بهذا فضل وهو نوع من الدفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم ذو الرحم الظالم اذا اذا اذا - [00:31:24](#)

وصله ذو رحمه وتلطقوها معه وقدموا له الهدية والانوا له الحديث ما من شك ان لهذا الامر اثر عليه وتأثير عليه والانه لقلبه ولهذا جاء في في هذا فضل عظيم - [00:31:47](#)

عقد لاجله الامام البخاري رحمه الله هذه الترجمة قال باب فضل من يصل ذا الرحم الظالم واورد عن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي فقال يا نبي الله - [00:32:10](#)

علماني عملا يدخلني الجنة وهذا فيه حرصهم على الخير ورغبتهم فيه وبحثهم عن اسبابه ووسائله الموصولة اليه علماني عملا يدخلني الجنة سؤال مختصر لكنه عظيم وجامع ولهذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام لان كنت اقصرت الخطبة - [00:32:31](#)

لقد اعرضت المسألة لان كنت اقصرت الخطبة يعني لان كانت كلماتك قليلة وجيزة وسؤالك قليل الالفاظ قليل المبني لكنه سؤال عظيم المعنى جامع لطلب مقاصد عظيمة وغايات جليلة قال لان كنت اقصرت الخطبة يعني كانت كلماتك وسؤالك - [00:33:03](#)

الفاظه قليلة لقد اعرضت المسألة اي ان مسألتك عريضة ومطلبك عريظ ثم بين له النبي عليه الصلاة والسلام هذا يستفاد منه فائدة للمعلمين والمربين ان السؤال اذا طرح وكان سؤالا - [00:33:37](#)

جميلا سؤالا لطيفا سؤالا مفيدة سؤالا نافعا يشد على يد السائل ويثنى عليه كما كان يصنع عليه الصلاة والسلام اذا كان السؤال السؤال

يدل على رغبة عظيمة في الخير أو كان السؤال من الأسئلة الجامعية النافعة للسائل ولغيره - ٠٤:٣٤:٥٥

يُشَنِّى عَلَيْهِ يَقَالُ لَهُ سُؤَالُكَ هَذَا نَافِعٌ أَحْسَنْتَ فِي هَذَا السُّؤَالَ وَفَقْتُ إِلَى هَذَا السُّؤَالِ الْعَظِيمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ
الثَّنَاءِ فَهَذَا مِنْ هَدِيهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:34:27

قال لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة ثم ذكر جواب سؤاله ذكر الامور التي يدخل بها العبد الجنة قال اعتق النسمة وفك الرقبة اعتق النسمة وفك الرقبة فقال الاعرابي اوليسوا واحدا - 00:34:46

اليس عتق النسمة هو فك الرقبةليس لها شيء واحد وهذا يستفاد منه ان السائل اذا استشكل شيئا في الجواب يسأل حتى يزول عنه اللتباس حتى يزول عنه اللتباس - 00:35:15

فهذا استشكل الامر وظن ان عتق النسمة هو فك الرقبة وانهما شيء واحد فسأل هذا السؤال ليرفع الاستشكال الذي عنده قال اوليسوا واحداً؟ قال، لا عتق النسمة ان تعنط النسمة - 00:35:37

وجاء لفظ الحديث في بعض مصادره ان تنفرد بعتقها قال عتق النسمة ان تنفرد بعتقها يعني انت ان تقوم وحدك بعتقها دون ان تكون مشتركا مع الآخرين في ذلك هذا المراد بعتق النسمة - 00:36:00

والنسمة يطلق على كل حي من طير او غيره لكن المراد هنا عتق الانسان الرقيق شراؤه عتقه في سبيل الله عتقه في سبيل الله قال عتق النسمة وفكوا الرقية قال، وفك الرقة ان تعين على الرقة - 00:36:25

اي ان عتق النسمة اي على وجه الانفراد وفك الرقبة اي على وجه المشاركة تعين غيرك على فكها تساهمن وتساعد وتعاون على هذا الامر وهذا فيه ان من اسباب دخول الحنة فعل هذا الامر سواء - 00:36:50

فعله استقلالاً وينفرد به الامر او على وجه المشاركة والمساعدة مع الاخرين قال والمنيحة الرغوب هذا امر ثالث من اسباب دخول الجنة والمنيحة الرغوب وفي بعض المصادر الوقوف والمراد بيان المنية هي العز والشاة - 00:37:15

غزيرة اللبن الرغوب او الوقوف اي غزيرة اللبن والمراد بذلك اي منحها لمن هو محتاج تبقى عنده اياما او شهورا يعرفها يطعمها سقها وستفيد من حلتها فالمنج للحليب بعطيها ايام - 42:37:00

تبقى عنده يعلفها وينتفع من حليبها وايضاً ينتفع من صوفها ونحو ذلك على حسب ما ووجه به من منحها له قال والمنيحة الرغوب
فهذا من اسباب دخوا الحنة من اسباب دخوا الحنة - 00:38:06

ولئن كان هي زماننا ليس متيسراً لعدم وجود الشياه والاغنام في البيوت كان ليس متيسراً فانه متيسراً للانسان ان يشارك وان يسمم في هذا الخبر وله شراء الحلب واعطائه - 00:38:35

اللـلـفـقـرـاءـ وـذـوـيـ الـحـاجـةـ وـالـحـلـيـبـ هـوـ مـنـ اـنـفعـ الـغـذـاءـ لـلـنـاسـ مـنـ اـنـفعـ الـغـذـاءـ لـلـنـاسـ اـشـدـ اـمـرـ تـحـتـاجـ اـلـيـهـ اـلـاـسـرـ الـفـقـيرـ الـحـلـيـبـ التـمـرـ
وـالـحـلـيـبـ هـمـاـ اـنـفعـ غـذـاءـ وـاـشـدـ غـذـاءـ نـفـعـاـ وـلـهـذـاـ يـنـفـيـ اـنـ بـعـتـنـ بـهـ فـيـ مـسـاعـدـهـ 00:39:01

الأسر الفقيرة والاسر المحتاجة التمر والحلب هو انفع الغذاء واذا كان لا يتيسر للانسان مثل هذا فانه يتيسر له ايضا شرال الحليب
المبرد المهمّاً المحظى هـ ، الم حللات الـتـ . تتبع المواد الغذائية ومساعدـ 00:39:27

يساعد هذا من اسباب دخولي الجنة فالحليب نافع ومهم وضروري وتحتاج اليه الاسر الفقيرة حاجة ماسة فهذا امر يعنى به وهو لا يكفى ذمء النساء، شيئاً كثيراً لا يكفيهن شيئاً كثيراً كثيراً كثيراً كانت مدحية - 00:39:52

مثل شاهة وشاتينة وثلاثة واربع من قطبيع عنده يمنحها لفقير او سواء بالشراء يشتري شيئاً من الحليب ويعطيه او حتى لو وجه صاحب المقالة بقما هذا تعطيه كا بهم مثلا - 00:40:16

والفيء على للرحم الفيحة الانفاق آآ والاعطاء لاعطاء ذي الرحم قال والفيء على ذي الرحم الترجمة في ذي الرحم الظالم والحديث هنا
قولاً عما ذي الرحم فالعمدة وشما الظالم وغيره - 00:41:00

العموم يشمل الظالم وغيره الظالم يفاء عليه دفعا بالتي هي احسن وغيره احسانا اليه وبلا الرحم ببالها فقوله على ذي الرحم هو بعمومه يشمل الظالم وغير الظالم لكن لكن وجدت الحديث - [00:41:28](#)

عند الامام احمد والحاكم والطیالس في المسند وغيرهم من طريق عيسى بن عبد الرحمن به بلفظ والفیء على ذي الرحم الظالم والفیء على ذي الرحم الظالم وبهذا يظهر وجه دلالة الحديث للترجمة - [00:42:02](#)

فيحتمل ان تكون لفظة الظالم ساقطة من كتاب اللادب المفرد من قبل بعض النسخ والطبعين کم من ذلك ولا سيما ان الحديث موجود في مصادر الحديث بالاسناد نفسه من طريق عيسى بن عبد الرحمن به - [00:42:26](#)

بلغظ بالرحم الظالم وبهذه الزيادة تظهر مطابقة الحديث للترجمة قال فان لم تطق ذلك ان لم تطق ذلك عدم اطاقة ذلك كان يكون الانسان قليل ذات اليد فلا يستطيع يعتق نسمة - [00:42:49](#)

ولا يستطيع ان يساهم في عتقها ولا يستطيع ان يفيف على ذوي رحمه لقلة ذات يده ان لم تطق ذلك اي ان لم تكن من اهل الاطاقة لهذا الامر تأمر بالمعروف وانهى عن المنكر - [00:43:14](#)

وهذا فيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسباب دخول الجنة من اسباب نيل رضا الله تبارك وتعالى قال اتا امر بالمعروف وانهى عن المنكر بترغيب الناس وحثهم على المعروف والخير - [00:43:35](#)

وبنهايم عن عن المنكر بأمر بالمعروف وبينها عن المنكر قال فان لم تطق ذلك ان لم تطق هذا الامر فكف لسانك الا من خير فكف لسانك اي احفظ لسانك لا تؤذني بلسانك احدا - [00:43:57](#)

ولا تتطاول على احد بلسانك ولا تسيئوا الى احد بلسانك كف لسانك وكف اللسان اي منعه وحبسه مثل ما قال بعض الصحابة كان يأخذ بلسان نفسه ويقول والله ليس هناك شيء احوج الى طول سجن من اللسان - [00:44:21](#)

قد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صمت نجا وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقال لمعاذ هل يكب الناس على وجوههم او قال على منا خرهم؟ الا حصائد - [00:44:43](#)

الستهم فقال اذا لم تطق هذه الاشياء فكف عليك لسانك وهذا فيه ان كف اللسان من اسباب دخول الجنة ان كف اللسان من اسباب دخول الجنة ويدل على هذا الحديث الذي تقدم من صمت نجا - [00:45:02](#)

من صمت نجي يعني من كف لسانه وحفظ لسانه وصان لسانه فانه ينجو.اما من اطلق للسانه العنان فهذا على خطير عظيم كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:45:21](#)

قال من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياوه ومن قل حياوه فالنار اولى به فالنار اولى به ولهذا كف اللسان وحفظ اللسان وصيانة اللسان من اسباب دخول الجنة والنجاة من النار - [00:45:36](#)

فلا ينبغي للانسان ان يستهين بأمر اللسان وعليه ان يعلم ان كل لفظ يتكلم به يكتب عليه وهو ينسى كلماته والفاظه يقولها وينساها لكنها محصاة عليه احصاء الله ونسوه قال الله تبارك وتعالى - [00:45:57](#)

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما تووس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد اذ يتلقى المتكلقين عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:46:20](#)

كاتب يكتب حسناته وكاتب يكتب سيناته. كل ذلك محصى ومكتوب فكف اللسان من اسباب دخول الجنة والنجاة من النار نسأل الله ان يدخلنا الجنة وان ينجينا من النار نعم قال رحمة الله تعالى الشيخ عبدالرحمن قال الا من خير. قال الا من خير - [00:46:36](#)

يعني هذا فيه دعوة لمن اراد ان يتحدث ان ينظر في حديثه وان يتفقه في حديثه فاذا وجد حديثه في خير تحدث لا لا لا يرخي للسانه العنان ويطلق له الزمام - [00:47:09](#)

بل يتفقه في حديثه وينظر اذا كان الامر الذي ستحدث به خير تحدث والا كف لسانه فاذا قوله فكف لسانك الا من خير هذا فيه دعوة الى الفقه فيما يتحدث به الانسان - [00:47:29](#)

قبل ان يخرجه والكلمة قبل ان تخرج منك تملکها اما اذا خرجت ملكتك كلمة قبل ان تخرج منك تملکها لكن اذا خرجت منك ملكتك

واصبحت متحملا مسؤولية هذه الكلمة التي خرجت - 00:47:48

اما قبل الخروج فانت تملك الكلمة ولهذا يحتاج من يريد ان يتكلم ان يتافقه فيما سيقول والا يكون كلامه الا في امر يعلم انه خير. نعم قال رحمه الله تعالى باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم - 00:48:09

قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام رضي الله عنه احضره انه قال للنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:48:33

ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة فهل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسلمت على ما سلف من خير - 00:48:50

ثم قال الامام البخاري رحمه الله باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم اي هل له اجر صلة الرحم الذي كان منه في الجاهلية هل له اجر على ذلك - 00:49:12

اوليس له اجر ومن المعلوم ان الكفر مصدق للاعمال مبطل لها قال قال الله تبارك وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبط عملك - 00:49:30

فالشرك محبط للاعمال لكن من كانت عنده اعمال صالحة في جاهليته وفي شركه ثم اسلم فهل اعماله الصالحة تحسب له ويؤجر عليها ام انها تلغى لانها وقعت منه حال الشرك - 00:49:50

ولا يثاب عليها الامام البخاري رحمه الله عقد هذه الترجمة لبيان هذا الامر قال من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم وكذلك غير صلة الرحم مثل ما سينأتي العتاقة والصدقة - 00:50:09

ونحو ذلك من اعمال البر والاحسان ووجوه الخير فهل هذه تحسب له اذا اسلم ويثاب عليها ام انها باطلة لانها وقعت حال كونه مشركا كافرا بالله اورد هنا حديث حكيم بن حزام - 00:50:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية. يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:50:54

جملة من الاعمال الطيبة الاعمال الخيرة الاعمال الفاضلة كان يتحنث ان يتقرب بها الى الله سبحانه في الجاهلية اي حال كوني مشركا فيسائل هل هذه الاعمال تنفعه بعد اسلامه هل يستفيد منها - 00:51:16

ام انها ملغا ولا ثواب عليها لانها وقعت حال الشرك وهذا فيه ادراك منهم ان الشرك محبط للاعمال ادراك منهم الى ان الشرك محبط للاعمال مبطل لها فهو يسأل هل - 00:51:41

مع الاسلام ايضا تكون باطلة ام انها بالاسلام تصلاح ويثاب عليها هذا هو السؤال. قال ارأيت امورا كنت اتحدث بها في الجاهلية وذكر امثلة منها قال من صلة وعتاقة وصدقة صلة اي للارحام - 00:52:02

وعتقها الى الرقاب في سبيل الله وصدقائي على الفقراء والمحاويج والمساكين فهذه امور كانت اقرب الى الله يقول اقرب الى الله بها في الجاهلية. فهل اثاب عليها بعد الاسلام؟ او لا - 00:52:28

قال فهل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلفت اسلفت على ما اسلفت من خير اسلفت على ما اسلفت من خير اسلفت اي قدمت اي قدمت - 00:52:46

والسلف هو المقدم والمنقدم ومنه قولنا السلف الصالح فقوله اسلفت اي قدمت قال اسلفت على ما اسلفت من خير اي ان هذا الخير الذي اه اسلفته وقدمنته حال جاهليتك يحسب لك وتوجر عليه - 00:53:03

وهذا فضل الله سبحانه وتعالى هذا فضل الله سبحانه وتعالى. من كان في جاهليه وكانت عنده اعمال صالحة مثل صلة الارحام اه مثل اه الصدقة ومثل العتق في سبيل الله او غير ذلك - 00:53:26

يؤجر عليها وهذا ايضا نستفيد منه لطيفة وهي ان الانسان قد يكون مع جاهليته او مع ظلالة فيه امور من الصلاح ربما لا تتوفى بشكل جيد بمن هو معدود في الصالحين ومن اهل الصلاح - 00:53:45

واحيانا ترى شبيها بهذا او قريبا منه ترى بعض الشباب الذي يوصف بعدم الاستقامة او بعدم الالتزام تراه برا بوالديه برا عجينا
ومحسنا اليهما وقائما بحقهما وواصلا لرحمه وترى ايضا في المقابل في بعض الشباب الذي يوصف بالملتزم - 00:54:13
من هو صاحب عقوق للوالدين او صاحب قطيعة للارحام فقد يوفق الانسان مع آآعصيائه او عدم التزامه الى شيء من هذه الاعمال
وقد ايضا يحرم الانسان مع التزاما من شيء من 00:54:40

هذه الامور وهذا فيه تنبيه على ان الانسان ينبغي ان يكون اه مجاهدا لنفسه على تطبيق ابواب الخير ولا يقصر نفسه على جوانب
منها بل يجاهد نفسه على تطبيقها وان يكون دائمها حذرا من الكبائر والاثام - 00:55:02
وعظام الذنوب مجانا لها ومتبعدا عنها حذرا من الوقوع فيها فهذا الان يقول انا كنت في الجاهلية اتقرب الى الله بالصلة والعتاقة
والصدقة يصل ارحامه ويعتق رقاب ويتصدق وهو في جاهلية ويتقرب بهذه الى الله - 00:55:23
سبحانه وتعالى قال اسلمت على ما سلف من خير هذا يفيد ان العبد اذا من الله عليه بالهدایة ودخل في
هذا الدين واسلم تحسب له - 00:55:48

الاعمال آآالصالحة من صدقة او صلة او غير ذلك من وجوه البر نعم قال رحمة الله تعالى بباب صلة ذي الرحم المشرك والهدیة قال
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبده - 00:56:09
عن عبید الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر رضي الله عنه قلة سيرا فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها
يوم الجمعة وللوفود اذا اتوك - 00:56:33

فقال يا عمر انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم اهدي للنبي صلى الله عليه واله وسلم منها حل فاهدى الى عمر منها حلة فجاء عمر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:54

فقال يا رسول الله بعثت الي هذه وقد سمعتك قلت فيها ما قلت قال اني لم اهدها لك لتلبسها انما اهديتها اليك لتبيعها او لتكسوها
فاهداها عمر لاخ له من امه مشرك - 00:57:14

ثم عقد الامام البخاري الامام البخاري رحمة الله هذه الترجمة بباب صلة بالرحم المشرك والتهئة او والهدیة هذه الترجمة عقدها رحمة
الله ليبيين ان الرحيم توصل وان كان ذا الرحيم - 00:57:38

وان كان ذو الرحيم مشركا كافرا الرحيم توصل وصلة ذي الرحم المشرك ليس على سبيل المودة له والموالاة له وانما من باب رد الجميل
ومحاولة الاصلاح وكسب قلبه للإسلام وتأليفه - 00:58:02

بالدخول فيه هذا هو المقصد منها فذو الرحيم المشرك يوصل لهذا الغرض مع بغشه يصله مع بغشه له يبغشه في الله وويكرهه في
الله ولا يحبه لكنه يصله اه رد للجميل - 00:58:27

وايضا محاولة كسبه واستصلاحه وتأليف قلبه للإسلام اورد البخاري رحمة الله حدیث ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رأى رضي الله
عنه سيرا اي معلمة بخطوط الحلة السير - 00:58:56

لباس معلم بخطوط من حرير فقال يا رسول الله اي قال عمر مخاطبا الرسول عليه الصلاة والسلام لو اشتريت هذه فلبستها يوم
الجمعة وللوفود اذا اتوك فقال يا عمر انما يلبس هذه من لا خلاق له - 00:59:25

ثم اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم منها حل فاهدى الى عمر منها حلة فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله بعثت الي هذه وقد سمعتك قلت فيها ما قلت - 00:59:51

قال اني لم اهدها لك لتلبسها انما اهديتها اليك لتبيعها او لتكسوها فاهداها عمر لاخ له من امه مشرك هذا الحديث تقدم معنا في الباب
الثالث عشر بعد بر الوالد المشرك - 01:00:12

وجه الشاهد منه لذاك الباب اذا كان مطلوبا ان يوصل الرحيم المشرك فالوالد المشرك من باب اولى ذاك وجہ دلالته هناك اما هنا فدلالة
للترجمة بالمطابقة صلة ذي الرحم وعمر رضي الله عنه اهدي - 01:00:38

هذه الحلة لاخ له مشرك وفي الرواية الماضية مر معنا بلفظ الى اخ له وقلنا هناك انه جاء في بعض روایاته انه اخ له من امه هنا

01:01:01 مصرح بذلك انه اخ له من امه

وذكرت اسمه في ما مضى من يذكر اسمه عثمان ابن حكيم عثمان ابن حكيم قال فاهاها عمر لاخ له من امه مشرك على كل حال الشاهد واضح من هذا السياق للترجمة - 01:01:26

وان ذا الرحم المشرك يوصل وايضا يهدى اليه وهذا كما قدمت ردا للجميل ومحاولة لتأليف قلبه وكسبه لعل ذلك يكون سببا هدایته والدخول ودخوله في دين الله ومن الفوائد التي تستفاد من هذا السياق المبارك - 01:01:50

ان الرحم اذا كان مشركا مطلوب صلته اذا كان مشركا مطلوب صلته ويندب ايضا الى اهدائه فكيف اذا كان رحم الانسان صالح عابدا مؤمنا تقىا نعم قال رحمة الله تعالى باب تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم - 01:02:19

قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا عتاب بن بشير عن اسحاق بن راشد عن الزهري قال حدثني محمد بن جبير بن مطعم ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر - 01:02:52

تعلموا انسابكم ثم صلوا ارحامكم والله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم لاوزعه ذلك عن انتهاكه ثم عقد الامام البخاري رحمة الله هذه الترجمة - 01:03:10

تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم وبهذه الترجمة ينتهي ما قصد جمعه من ابواب تتعلق بصلة الارحام ثم يأتي في موضوعات اخرى قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم - 01:03:33

صلة الرحم الذي هو واجب من الواجبات التي امرنا بها لا سبيل اليها الا بمعرفة الانساب لا سبيل اليها الا بمعرفة الانساب ولهذا فان معرفة النسب واجب في حدود تحقيق هذا الواجب الذي هو صلة الارحام - 01:04:01

تحقيق صلة الارحام فيعرف ذوي رحمه يعرف قرابته قرابة قرابته من جهة ابيه وقرباته من جهة امه واحيانا يقع في بعض المجتمعات وفي بعض الاسر ان الاب يعرف ابنته الذي بلغ عشرين سنة يقول هذا عمه - 01:04:29

او يقول له هذا خالك والابن عمره عشرين سنة واحيانا ثلاثين سنة وربما لم يلقى عمه ولم يلقى خاله هذا موجود هذا ينبعنا الى ان الاباء ينبغي ان يعنوا بهذا الجانب تعليم - 01:04:58

الاباء انسابهم ارحامهم في المجالس اذا لقيوا او في الطريق اليه يقول نحن ذاهبين الى عمه الى خالك فلان الى ولد عمه فلان يكثر من ذلك حتى يطمئن ان ولده عرف - 01:05:20

ان ولده عرفوا بعض الاباء مفرط ومضيع هو في نفسه قاطع ومهملا لولده فينشأ جيل من ذوي القطيعة تعلم الانساب مطلب لتحقيق صلة الارحام. تعلم الانساب مطلب لابد منه لتحقيق صلة الارحام - 01:05:37

وما لا يدرك الواجب الا به فهو واجب فما لا يتحقق صلة الرحم الا به من تعلم الانساب امر واجب ومطلوب من الانسان وفي معرفة الانساب مصالح كثيرة منها هذه المصلحة ان توصل الرحم - 01:06:00

وان تحفظ ايضا الانساب وان لا يقع الناس في انكحة محمرة قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن الزبير بن مطعم انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر تعلموا انسابكم ثم صلوا ارحامكم - 01:06:21

وانظر اهمية هذا هذا العطف تعلموا انسابكم ثم صلوا ارحامكم اي ان صلة الارحام لا تكون الا بعد تعلم الانسان فإذا لم يتعلم الانسان نسبة كيف يصل رحمه؟ ولهذا قال تعلموا من انسابكم تعلموا انسابكم ثم صلوا - 01:06:48

ارحامكم والله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء اي من البغض او العداوة او الفرقه او الشقاق او نحو ذلك ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخل الرحم من داخلة الرحم - 01:07:12

لاوزعه ذلك عن انتهاكه اه الكلام حول هذا الموضوع له جواب و كنت ارغب ان انهي ما يتعلق صلة الرحم لكن لابد من تأخير هذا الى درس الغد وسائل الله عز وجل - 01:07:34

للجميع التوفيق والسداد والعون على كل خير وان يهدينا اليه صراطا مستقيما انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو

حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على عبد الله رسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:07:55](#)
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهمكم الله الصواب ووفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين. امين
هذا هنا سائل يسأل هل اه للادب المفرد - [01:08:14](#)

شرح تباع في المكتبات للادب المفرد فيما اعلم شرحان شرح معروف فضل الله الصمد بشرح الادب المفرد وهو مطبوع في في مجلدين وشرح اخر للشيخ حسين العوايشة لصحيح الادب المفرد - [01:08:30](#)
الشيخ الالباني له صحيح الادب المفرد ضعيف الادب المفرد فشرح صحيح الادب المفرد في وطبعه في ثلاث مجلدات فهذا ما اعلمه اه موجودا من شروحات هذا الكتاب يقول هل يأثم المكافى كما يأثم القاطع - [01:09:00](#)

القاطع هو الذي يبوء بالاثم في الاحاديث التي فيها الوعيد واما المكافى فهو كما بين النبي عليه الصلاة والسلام ليس واصلا لان اه المجازاة بالمثل لا على وجه الصلة اما هل يعاقب او لا فالله تعالى اعلم جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك واتوب اليك - [01:09:34](#)
[01:09:57](#)